

لسان العرب

(قنن) القنن العبد للتعبيد وقال ابن سيده العبد القنن الذي مملك هو وأبواه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث هذا الأعراف وقد حكى في جمعه أقنان وأقنسة الأخيرة نادرة قال جرير إن سلايطا في الخسار إن زسه أبناء قوم خلاقوا أقنسة والأُنثى قنن بغير هاء وقال اللحياني العبد القنن الذي ولد عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك وحكي عن الأصمعي لسننا بعبيد قنن ولكننا عبيد مملكة مضافان جميعاً وفي حديث عمرو بن الأشعث لم تكن عبيد قنن إنما كنا عبيد مملكة يقال عبد قنن وعبيد قنن وقال أبو طالب قولهم عبد قنن قال الأصمعي القنن الذي كان أبوه مملوكاً لمواليه فإذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة وكأن القنن مأخوذ من القننية وهي الملائكة قال الأزهري ومثله الضح وهو نور الشمس المشرق على وجه الأرض وأصله ضحى يقال ضحيت للشمس إذا برزت لها قال ثعلب عبد قنن هو وأبواه من القنن وهو الكرم يقول كأنه في كومه هو وأبواه وقيل هو من القننية إلا أنه يبذل ابن الأعرابي عبد قنن خالص العبودة وقنن بيئ القنونة والقننانية وقنن وقننات وأقنان وغيره لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنثه واقتنننا قنناً اتخذناه واقتنننا قنناً اتخذته عن اللحياني وقال إنه لقنن بيئ القننات والقننات والقننات القنونة من قنن الحيدل وخص بعضهم بالقنونة من قنن الحيدل اللبيد قال الأصمعي وأنشدنا أبو القعقاع اليشكري يصفج للقننة وجهاً جاباً صفح ذراعاً يه لعظم كلاباً وجمعها قنن وأنشده ابن بري مستشهداً به على القننة ضرب من الأدوية قال وقوله كلاباً ينتصب على التمييز كقوله D كبرت كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقننة الجبل الصغير وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء ولا تكون القننة إلا سواداً وقننة كل شيء أعلاه مثل القننة وقال أما ودماً مائرات تخالها على قننة العزى وبالذسر عندنا وقننة الجبل وقننته أعلاه والجمع القنن والقننات وقيل الجمع قنن وقننات وقننون وأنشد ثعلب وهم رعن الأمل أن يكونا بحرّاً يكبب الحوت والسفينا تخال فيه القننة القنونا إذا جرى نوتية زفونا أو قرر ملبياً هابراً ذقونا قال ونظير قولهم قننة وقننون بدررة وبدرور ومأنة ومؤون إلا أن قاف قننة مضمومة

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِدِيِّ الرَّسْمَةِ فِي جَمْعِهِ عَلَى قَيْنَانٍ كَأَنَّ زَيْنًا وَالْقَيْنَانَ الْقُودَ يَحْمِلُنَا
 مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدَّيَّامِيمُ وَالْأَقْتِنَانُ الْإِنْتِصَابُ يُقَالُ أَقْتَنَ
 الْوَعْلُ إِذَا انْتَبَهَ عَلَى الْقُنْدَةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي الْأَخْزَرِ الْحِمَّانِيَّ لَا
 تَحْسَبِي عَضَّ النَّسُوعِ الْأَرْزَمِ وَالرَّحْلَ يَقْتَنُ الْأَعْصَمِ
 سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَنْعَمِ وَأَنشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالرَّحْلُ بِالرَّفْعِ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ الْحَالَ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّيْءُ كَالصَّدْعِ
 الْأَعْصَمِ لَمَّا أَقْتَنَ وَالرَّحْلُ لُزُومُهُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَالْمُسْتَقْنُ الَّذِي
 يَقِيمُ فِي الْإِبِلِ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا قَالَ الْأَعْلَمُ الْهُذَلِيُّ فَشَاعَ وَسَطَ ذَوْدِكَ
 مُسْتَقْنًا لِتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَيْعًا تَنْوُلُ الْأَزْهَرِيَّ مُسْتَقْنًا مِنَ الْقَيْنِ وَهُوَ
 الَّذِي يَقِيمُ مَعَ غَنَمِهِ يَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ مُسْتَقْنًا
 ضَيْعًا تَنْوُلُ أَيُّ مُسْتَخْدِمًا امْرَأَةً كَأَنَّهَا ضَيْعٌ وَيُرْوَى مُقْتَنًا
 وَمُقْتَبِنًا فَأَمَّا الْمُقْتَنُ فَالْمُنْتَصِبُ وَالْهَمْزُ زَائِدَةٌ وَنَظِيرُهُ كَقَيْنِ
 وَكَقَيْنِ وَأَمَّا الْمُقْتَبِنُ فَالْمُنْتَصِبُ أَيْضًا وَهُوَ بِنَاءُ عَزِيزٍ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ
 وَلَا اسْتُدْرِكَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتُدْرِكََ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَهُوَ الْمُهْوَنُ
 وَالْمُقْتَنُ الْمُنْتَصِبُ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ أَقْتَنَ الشَّيْءُ يَقْتَنُ أَقْتِنَانًا إِذَا
 انْتَبَهَ وَالْقَيْنُ بِنَاءٌ وَرَعَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ خَيْزُرَانَ أَوْ قُضْبَانَ قَدْ فُضِّلَ دَاخِلُهُ
 بِحَوَاجِزٍ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْآنِيَةِ عَلَى صَرِيغَةِ الْقَشْوَةِ وَالْقَيْنُ بِنَاءٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ
 الزَّجَاجِ الَّذِي يُجْعَلُ الشَّرَابُ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْقَيْنُ بِنَاءٌ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَلَمْ
 يَذْكُرْ فِي الصَّحَاحِ مِنَ الزَّجَاجِ وَالْجَمْعُ قَيْنَانٌ نَادِرٌ وَالْقَيْنُ بِنَاءٌ طُنْبُورُ الْحَيْشَةِ عَنِ
 الزَّجَاجِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَرَادَ حَرَمَ الْخَمْرَ وَالْكَؤُوبَةَ وَالْقَيْنُ بِنَاءٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
 الْقَيْنُ بِنَاءٌ لَعُوبَةٌ لِلرُّومِ يَتَقَامَرُونَ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 التَّقْنُ بِنَاءٌ الضَّرْبُ بِالْقَيْنُ بِنَاءٌ وَهُوَ الطَّنْبُورُ بِالْحَيْشِيَّةِ وَالْكَؤُوبَةُ الطَّنْبُورُ
 وَيُقَالُ النَّزْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَوَرَدَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُهُرِينَا عَنِ
 الْكَؤُوبَةِ وَالغُبَيْرَاءِ وَالْقَيْنُ بِنَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَؤُوبَةُ الطَّبْلُ وَالغُبَيْرَاءُ خَمْرٌ تَعْمَلُ
 مِنَ الْغُبَيْرَاءِ وَالْقَيْنُ بِنَاءٌ طُنْبُورُ الْحَيْشَةِ وَقَانُونَ كُلُّ شَيْءٍ طَرِيقُهُ وَمَقْيَاسُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
 وَأُرَاهَا دَخِيلَةٌ وَقَيْنَانُ الْقَمِيصُ وَكُنْزُهُ وَقَيْنُهُ كَمُّهُ وَالْقَيْنَانُ رِيحُ الْإِبْرِطِ
 عَامَةً وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الصُّنْدَانُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا أَعْرِفُ
 الْقَيْنَانَ وَقَيْنَانُ اسْمُ مَلِكٍ كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ عَصَبًا وَأَشْرَافُ الْيَمَنِ بَنُو
 جُلُنْدَيْ بْنِ قَيْنَانَ وَالْقَيْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنَهُ لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ الشَّاعِرُ زَهْرِيٌّ جَعَلْنَا
 الْقَيْنَانَ عَنِ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَكَمَّ بِالْقَيْنَانَ مِنْ مُحْلٍ وَمُحْرِمٍ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ وَلَمْ

يخصص قال الأزهري وقنّانُ جبل بأعلى نجد .

(* قوله « بأعلى نجد » الذي في التهذيب بعالية نجد) وبنو قنّانٍ بطن من بلاد حِمْيَرَ ابن كعب وبنو قُنْدَيْيْنِ بطن من بني ثَعْلَبِ حكاها ابن الأعرابي وأَنشد جَهْلَةَ من دَيْيْنِ .
بَنِي قُنْدَيْيْنِ ومن حِسابِ بينهم وبَيْيْنِي وَأَنشد أَيضاً كَأَنَّ لم تُبْرِكَ
بالقُنْدَيْيْنِ نَبِيْهَا ولم يُرْ تَكَبِّبْ منها لِرَمِّكَاءِ حَافِلُ وابن قنّانٍ رجل من الأعراب والقنْدَقِيْنِ والقنّاقِيْنِ بالضم البصير بالماء تحت الأرض وهو الدليل الهادي والبصيرُ بالماء في حَفْرِ القُنْدِيْ . والجمع القنّاقِيْنِ بالفتح قال ابن الأعرابي القنّاقِيْنِ البصير بجرّ المياه واستخراجها وجمعها قنّاقِيْنُ قال الطرماح يُخافِتْنِ بعضَ المَضْعِ من خَشْيَةِ الرَّدَى وَيُنْذِرُ صِتْنِ لِسَمْعِ انْتِصَاتِ القنّاقِيْنِ قال ابن بري القنْدَقِيْنِ والقنّاقِيْنِ المُهَنْدِسُ الذي يعرف الماء تحت الأرض قال وأصلها بالفارسية وهو معرّب مشتق من الحَفْرِ من قولهم بالفارسية كِنْ كِنْ .

(* قوله « من قولهم بالفارسية كن كن إلخ » كذا بالأصل والذي في المحكم بكن أي احفراه وضبطت بكن فيه بكسر الموحدة وفتح الكاف) أَي اِحْفِرْ اِحْفِرْ وسئل ابن عباس لم تَفَقَّ دَسْلَيمَانُ الهُدْهُدَ من بَيْيْنِ الطَّيْرِ ؟ قال لأنه كان قُنّاقِيْنًا يعرف مواضع الماء تحت الأرض وقيل القنّاقِيْنُ الذي يَسْمَعُ فيعرف مقدارَ الماء في البئر قريباً أو بعيداً والقنْدَقِيْنُ ضرب من صدَفِ البحر .

(* قوله « ضرب من صدف البحر » عبارة التكملة ابن دريد القنقنة بالكسر ضرب من دواب البحر شبهه بالصدف) والقنْدَقِيْنُ ضرب من الأَدْوِيَةِ وبالفارسية يرزَد والقنْدَقِيْنُ ضَرْبٌ من الجرّذانِ والقَوَانِيْنِ الأَصُولِ الواحد قَانُونٌ وليس بعربي والقنْدَقِيْنُ نحو من القارّة وجمعها قنّانُ قال ابن شميل القنْدَقِيْنُ الأَكَمَةُ المَلَمَلَمَةُ الرَّأْسِ وهي القارّة لا تُنْذِرُ شَيْئاً